[315] المنعم يزيد في الرزق، واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق، والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق، وأكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق، ومن سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله عزوجل عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها الفقر (1). 2 - جامع الاخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عشرون خصلة تورث الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عريانا، وأكل الطعام جنبا، وترك غسل اليدين عند الاكل، وإهانة الكسرة من الخبز، وإحراق قشر الثوم والبصل، والقعود على اسكفة البيت (2) وكنس البيت بالليل، وبالثوب، وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء، ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل والكم، ووضع القصاع والاواني غير مغسولة، ووضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس، وترك بيوت العنكبوت في المنزل، والاستخفاف بالصلاة، وتعجيل الخروج من المسجد والبكور إلى السوق، وتأخير الرجوع عنه إلى العشي، وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد، والكذب، وخياطة الثوب على البدن، وإطفاء السراج بالنفس، وفي خبر آخر والبول في الحمام، والاكل على الجشاء، والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين، والنوم قبل طلوع الشمس، ورد السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع إلى الغناء، واعتياد الكذب، وترك التقدير في المعيشة، والتمشط من قيام، واليمين الفاجرة، وقطيعة الرحم، ثم قال عليه السلام: ألا ابنئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق ؟ قالوا: بلى، قال: الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق، وبعد العصر يزيد في الرزق، وصلة الرحم يزيد في الرزق، وكشح الغنا يزيد في الرزق، وأداء الامانة يزيد في الرزق والاستغناء يزيد في الرزق، ومواساة الاخ في الله تزيد في الرزق، والبكور في طلب الرزق تزيد في الرزق، وإجابة المؤذن تزيد في الرزق، وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق، ثم ساق الحديث من هنا إلى آخر الخبر كما في الخصال. وأقول: الظاهر أن قوله: " كشح الغناء " مصحف قوله: " كسح الفنا ".

_____ (1) الخصال ج 2 ص 93. (2) يعنى عتبة الباب وهى الخشبة التى يوطأ عليها. _____